مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد7،العدد 2 – جوان 2020

واقع التربية الجنسية عند الطالب الجامعي بالجامعة الجزائرية.

the reality of sex education among university students at the Algerian University

د. نذيرة اليزيد، جامعة أم البواقي، الجزائر.
d.cherfinadira@gmail.com

تاريخ التسليم:(2019/09/30)، تاريخ التقييم:(2019/12/17)،تاريخ القبول:(2020/01/09)

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التربية الجنسية لدى الطلبة الجامعيين بالجامعة الجزائرية وذلك من خلال التعريف بنوعية التربية الجنسية التي يتلقاها هذا الطالب، والكشف عن تمثلاته لهذه التربية و كيفية تجسيده لها.للإجابة على هذه التساؤلات اخترنا المنهج الوصفي في دراستنا مستخدمين الاستبيان كأداة للقياس على عينة متكونة من 200 مائتا طالب جامعي بطريقة عشوائية من جامعة قسنطينة. وتوصلنا بعد الدراسة والتحليل إلى النتائج التالية:

التربية الجنسية التي يتلقاها الطالب الجامعي هي تربية جنسية تقليدية،أما تمثلاته فهي سلبية حيث أن مفهومه للتربية الجنسية مشوه ومختلط بالجنس ولا يتطابق مع المفهوم النظري للتربية الجنسية.، أما تجسيده لهذه التربية تجسيد متناقض مع تمثلاته.

الكلمات المفتاحية: التربية الجنسية،الجنس.

Abstract :

This study aims to uncover the reality of sex education among university students at the Algerian University by identifying the quality of sex education that these student receive, and revealing here representations of this education and how they embody it.To answer these questions, this study opts for the descriptive approach using the questionnaire as a measurement tool the simple includes 200 randomly selected students from the University of Constantine.

The analysis of the finding reveled that: The sex education received by the students is y traditional type.

Their representations are negative as their conception of sex education is distorted and mixed with sex and does not correspond to the theoretical concept of sex education.Their embodiment of this education is contrary to their representations.

Keywords: sex education, sex.

* المؤلف المراسل: د. نذيرة اليزيد ،الإيميل: d.cherfinadira@gmail.com

مقدمة:

يولد الإنسان مزودا بمجموعة من الاستعدادات الفطرية والغرائز، وتبدأ هذه الاستعدادات في النمو من خلال الأسرة على اعتبار أنها البيئة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الطفل وتلقنه قيما وعادات وتقاليد من مجتمعه، تشبع بها حاجاته وهذا ضمن التربية الشاملة. وتعد التربية الجنسية جزءا من هذه التربية، فهي التي تجمع بين الحقائق الجنسية البيولوجية الصحيحة والرعاية الجسمية التي تساعد الفرد على تكوين اتجاه سوي يقوم على تلك الحقائق ويؤثر في سلوكه ويرتبط ارتباطا مباشرا بمعايير الجماعة وقيمها الخلقية وإطارها الثقافي. ولأهمية هذا النوع من التربية اهتمت كل المجتمعات بها لاسيما المجتمعات الغربية، التي فرضت حضارة الماديات على أفرادها الاختلاط الجنسي تحت شعار الحرية والإباحية التي زادت من حدة الأزمات الاجتماعية لذلك فهي ترى الحل في وضع قواعد أساسية لتربية جنسية تنظم هذه العلاقات وتحاول إعادة إدماجها داخل البناء الكلي له. أما المجتمعات الإسلامية العربية فهي ترفض التكلم عن الأمور الجنسية بحكم عاداتها وتقاليدها رغم أن الدين الإسلامي يؤكد على هذا النوع من التربية ويبين ضرورتها ويقيم دعائمها السليمة.

ويعد المجتمع الجزائري _ مجتمع هذه الدراسة_ أحد المجتمعات التي توجد بها هذا النوع من التربية لكنها تلقن بطرق غير مباشرة .(أبو الخير،2004،ص171) ،وعلى اعتبار أن هذا المجتمع فيه نسبة عالية من الشباب ، وبما أن التربية الجنسية في معظم المجتمعات تبدأ منذ الولادة وتنشط أكثر في مرحلة الشباب ، فقد اخترنا فئة بحثنا من طلبة الجامعة، حيث تعتبر الجامعة من التنظيمات التي تضم الفئة الشبابية بالدرجة الأولى والفئة المثقفة بالدرجة الثانية.

يمر الطالب الجامعي بأهم مرحلة في حياته هي الشباب والتي لها مجموعة من الحاجات التي توجب الإشباع والاهتمام ، من بينها الحاجات الاجتماعية، النفسية والجنسية ، ومن بين احتياجات هذا الطالب فهو يفكر في مستقبل حياته المهنية وفي تكوين أسرة المستقبل كما تراوده خطط مستقبلية يحاول أن يشكلها في إطار متكامل(عمر،1973، ص48)، كما يواجه مشاكل اجتماعية ذات طابع خاص، ويتعرض لعلاقات جديدة بين الجنسين في الكليات والمعاهد.في جميع هذه الظروف والاحتياجات سواء كانت فيزيولوجية ، نفسية أو اجتماعية فهي تحتاج لإشباع بطرق سليمة ،والمجتمع هو الوحيد الذي يستطيع مقابلة احتياجات هذا الطالب. لذلك على الجامعة أن تلعب دورها تجاهه من خلال تربية شخصيته وتنميتها حتى تصبح متكاملة.

2- إشكالية الدراسة:

من خلال ما تطرقنا له مسبقا سنحاول في هذه الدراسة التعرف أكثر عن واقع هذه التربية الجنسية في حياة الطالب الجامعي من خلال معرفة نوعية التربية التي تلقها هذا الطالب كجزء من الواقع الاجتماعي لهذا النوع من التربية، حيث أن لهذه النوعية تأثير على تشكيل تمثل الطالب لهذه التربية

ومفهومها، ثم بعد ذلك ربطه بالممارسات الفعلية لها. لذلك تنطلق دراستنا من تساؤل رئيسي هو : ما واقع التربية الجنسية عند طلبة جامعة قسنطينة من وجهة نظر الطالبة الجامعيين؟ وتندرج تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية نطرحها كما يلي: -ما نوعية التربية الجنسية التي يتلقها الطالب الجامعي؟ -كيف يتمثل الطالب الجامعي لهذه التربية؟ -كيف يجسد الطالب الجامعي التربية الجنسية في واقعه المعاش؟

3- فرضيات الدراسة:

- يتلقى الطالب الجامعي تربية جنسية حديثة، من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.
- تمثلات الطالب الجامعي للتربية الجنسية مطابقة لمفاهيمها العلمية الصحيحة، من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.
- يجسد الطالب الجامعي التربية الجنسية تجسيد سليم من خلال علاقته بالجنس الآخر، من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

4- التعريف بمصطلحات البحث:

4 – 1 - مفهوم الجنس:

العلماء السلوكيون يرون بان الجنس "هو سلوك جنسي يبدأ بمداعبات من أشكال مختلفة و ينتهي إلى الجماع بين العضوين التناسليين عند الذكر والأنثى"(فرج، دت، ص407)، ونعرفه إجرائيا: جنس الطلبة الذين يعيشون مرحلة الشباب، ويزاولون مسارهم الدراسي بالجامعة مجال الدراسة.

4- 2- مفهوم التربية الجنسية:

عرفها **عبد السلام زهران** :" هي تلك المعلومات التي تقدم للطفل حول الأمور الجنسية والمسائل والخبرات الصالحة التي يكسبها منذ سن مبكرة، مما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية و مواجهة مشكلاته الجنسية في الحاضر والمستقبل مواجهة واقعية تؤدي إلى الصحة النفسية "(حامد، دت ،ص441)،من هذه التعاريف يمكن أن نخلص إلى تعريف إجرائي للتربية الجنسية التي يقصد بها ذلك النوع من التربية المتواصلة التي تقدم للطفل في سن مبكرة و بقدر ما يسمح به نموه العقلي و الجنسي، بهدف التكيف و مواجهة الحياة الجنسية المستقبلية مواجهة سليمة واقعية.

4-3- مفهوم الطالب الجامعي: يعرفه محمد علي محمد " شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يتركز المئات والآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية، وطلبة الجامعات بحكم سنهم ينتمون إلى فئة الشباب"(محمد،1987، ص92) ويعتبر الطالب الجامعي من الفئات التي قاربت الخروج من مرحلة المراهقة ذات المشاكل النفسية الجسمية والاجتماعية ومقبلة على الدخول إلى مرحلة النضج الكامل وتحمل المسؤولية. ونعرفه **إجرائيا:** بأنه كل شاب مازال يزاول دراسته الجامعية في مختلف التخصصات الموجودة بكليات ومعاهد جامعة قسنطينة.

4-4- مفهوم الجامعة: يعرفها رابح تركي" جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات"(رابح، 1989،ص70) فالجامعة حسب هذا التعريف جماعة من الأفراد يتعاونون من أجل البحث عن الحقيقة. والطالب فرد من العنصر البشري في الجامعة وهو أساس إنشاء الجامعات.ونعرفها **إجرائيا:**الجامعة هي مؤسسة تعليمية وتكوينية تهدف إلى تغطية احتياجات البلاد من الإطارات والتقنيين.

5 - هدف الدراسة:

هدفنا في دراستنا هذه هو الكشف عن واقع التربية الجنسية عند الطالب الجامعي من خلال سلوكاته وآرائه.

6- الدراسات السابقة:

6-1-دراسة (الشماس، 2003): تحت عنوان: **التربية الجنسية في الأسرة بين المفهوم والممارسة في مدينة دمشق**،تهدف الدراسة إلى التعرف على الممارسات الو الدية الخاصة بالمسائل الجنسية في المجتمع السوري، والعوامل المؤثرة فيها. توصلت الدراسة في النتائج إلى مايلي: يعد الإحراج سببا رئيسيا في عدم التحدث عن الجنس، ويتبعه التحريم، ثم عدم المعرفة. ومعظم الوالدين لا يساهم في التربية الجنسية داخل البيت، مع إقرارهم بأن البيت يسهم بشكل كبير في التربية الجنسية، وجاءت العلاقة بين المرأة والرجل في طليعة المفاهيم الأساسية عن الجنس (الشماس،2003، ص144)

6-2- دراسة سومرز وسورمين (somers,surmann,2004): بعنوان: **المصادر المفضلة للتربية الجنسية لدى المراهقين،** هدفت الدراسة إلى تحديد مصادر التربية الجنسية المفضلة لدى المراهقين، وتوضح دور متغيرات الجنس والعرق في اختلاص مصادر التربية الجنسية للمراهقين. اشتملت عينة الدراسة على 441 طالب، و231 طالبة من أجناس مختلفة: أمريكيون إفريقيون، وأمريكيون أوروبيون. توصلت نتائج البحث إلى آن المصادر المفضلة للتربية الجنسية للمراهقين للأهل في المرتبة الأولى، المدرسة في المرتبة الثانية، الأقران ثالثا، الإخوة في المرتبة الرابعة، وسائل الإعلام في المرتبة الأخيرة.(somers,surmann,2004,p120)

6-3- دراسة رام (Ram,2008): عنوانها: **معلومات الشباب عن التربية الجنسية،** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك الشباب معلومات عن التربية الجنسية. تكونت عينة الدراسة من شباب المعهد الدولي لعلوم السكان في نيودلهي، ومن أهم نتائج الدراسة: 95 من الشباب المتزوجين، و65 من المتزوجات، لم تكن لديهم معرفة علمية صحيحة عن استعمال الواقيات الجنسية، وان معظم المعلومات الجنسية لديهم كان مصدرها المدرسين.(Ram,2008,p80)

6-4-دراسة(بخيت،2010): عنوانها: التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة.هدفت الدراسة إلى توفير المعلومات الصحيحة السوية عن التربية الجنسية، والمستقاة من القرآن الكريم والسنة النبوية،

وإظهار شمولية الإسلام وتكامله وواقعيته، وتقديمه الحلول لجميع المشاكل البشرية عامة، والجنسية خاصة. توصل الباحث إلى: أن التربية الجنسية واجب علينا، لأن الإسلام تناول هذه القضايا بمنتهى الصراحة وعرضها في أنقى ثوب، كما أن التربية الجنسية ضرورة اجتماعية،علينا أن نسعى لنشر الثقافة الجنسية بدءا من الأسرة في المجتمع. (بخيت،2010، ص89)

6-5-دراسة(الأخرس، 2010): عنوانها: **واقع التربية الجنسية لدى المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.**هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية الجنسية لدى المراهقين، و تحديد المشكلات الناجمة عن نقص التربية الجنسية من خلال وجهة نظر هؤلاء. توصلت النتائج: هناك نقص في المعلومات الجنسية لدى المراهقين، ويجب أن توجه الرعاية والاهتمام بالتربية الجنسية السليمة للمراهقين بدءا من الأسرة.

6-6-التعليق عن الدراسات السابقة: تناولت الدراسات السابقة مواضيع عن التربية الجنسية عند الشباب، وقد ركزت بعض الدراسات على اتجاهات فئات المجتمع المختلفة من الأسرة والمدرسة خاصة نحو التربية الجنسية. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض مضامينها، في وضع أسسها النظرية و إعداد أدواتها، وتحليل بياناتها. تعد هذه الدراسة جديدة من نوعها، حيث تناولت واقع التربية الجنسية عند طلبة الجامعات دراسة ميدانية بإحدى جامعات الشرق الجزائري وهي جامعة قسنطينة.

7-الإطار النظري للدراسة :

7-1-أسس التربية الجنسية: يرى براترتدرسل" تشكل الإجابة عن الأسئلة الجزء الأكبر من التربية الجنسية فهناك قاعدتان:(براترتدرسل،1970، ص192)،الأساس الأول: تعطي دائما الجواب الصادق للسؤال اعتبار المعلومات الجنسية تشبه تماما أي معرفة أخرى هي القاعدة الأولى ، والقاعدة الثانية تتمثل في الأسس التالية، الأساس الثاني: تكون الأجوبة عن الأمور الجنسية متدرجة تراعي مختلف مراحل النمو للطفل ، الأساس الثالث: الإلمام بالجانب الصحي الجنسي للفرد ومعرفة التغيرات الجسمية والعقلية والوجدانية خاصة في فترة المراهقة، الأساس الرابع : الاحتياط للمسائل الجنسية الاجتماعية. (رزيق، د.ت، ص119)،الأساس الخامس: اكتساب أنواع السلوك المرغوب في العلاقة بين الجنسين بمراعاة الدين والقانون. الأساس السادس: معرفة الأحكام والنظم والقوانين التي تنظم العلاقات الجنسية ومعرفة كل ما يخص الزواج مما يؤدي إلى نجاحه أو فشله.

7-2-أهداف التربية الجنسية:- النمو السليم للفرد من الجوانب البدنية والعقلية والجنسية والثقافية والعاطفية والاجتماعية بتوفير المعلومات والقواعد والأسس والخبرات الجنسية. -تبيان قيمة العلاقة بين الرجل والمرأة وتحديد الرغبة وقيمتها داخل هذه العلاقة. -إخراج الجنس من زمرة الممنوعات بإزالة الاستحياء والمعلومات المشوهة عن الجنس. -اكتساب التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم

الأخلاقية الخاصة بالسلوك الجنسي.-تشجيع الفرد على تنمية الضوابط الإرادية لدوافعه ورغباته الغريزية وشعوره بالمسؤولية الفردية والاجتماعية وتنمية الوعي والثقافة العلمية ومعرفة خطورة الحرية الجنسية عليه وعلى المجتمع.(حامد، د.ت، ص443)

7-3- أهمية التربية الجنسية: -تحضر الفرد إلى مراحل حياته المستقبلية من البلوغ إلى الرشد وحتى الشيخوخة لكي لا يقع في أضرار الجهل بهذه التربية. "التربية الجنسية تتطور مع الطفل فكل واحد يقف على عتبة صور من النمو والتغيرات الجسمية ينجم عنه ازدياد نضجهم من الناحية الجنسية وعندئذ يكونون بحاجة إلى معرفة ما ينتظر أن يحدث لهم ولغيرهم"(Bracanier,1988, p30) .

فالتربية الجنسية الصحيحة الخالية من كل تخويف تسمح بنمو جنسي سليم وشخصية متوازنة حيث تساعد على " تقبل الصورة الجديدة للجسد خاصة أثناء المراهقة وتطلعاته على الجنسية الراشدة إضافة إلى علاقاته مع الجنس الآخر في نفس الوقت على المخطط الفردي والاجتماعي وفي غالبية الحالات الجنس الجسدي والجنس النفسي في اتصال" (Bracanier,1988,p92)

7-4-التربية الجنسية في المجتمع الجزائري: بما أن المجتمع الجزائري يتميز على غيره من المجتمعات بتمسكه ببعض التقاليد والعادات التي تعتبر الجنس بمثابة أمور لا يمكن تجاوزها أو تغييرها، فالعائلة الجزائرية جد متحفظة وترفض أي تدخل في هذا المجال لأن الجنس حسب المفهوم التقليدي يأخذ صفة الخماج و العيب، مما جعل التربية الجنسية في غالب العائلات تأخذ الطابع القمعي كما تتسم بالنهي والعقاب، وهذا ما يفسر التمييز بين الجنسين داخل المجتمع الجزائري حيث كل منها يتميز بتربية خاصة.

أ-**التربية الجنسية للذكر:** نعلم أن الذكر في العائلة الجزائرية يحضى بمرتبة اجتماعية، و" يحاط الذكر برغبة وقبول منذ الولادة، لأنه يحقق استمرارية النسل في بقاء الأسرة في علاقة لحم ودم"

(Freud,1989,p71)

يتلقى الذكر منذ ولادته تربية تدعم فكرة الرجولة ،مغايرة لتربية الفتاة، حيث له الحرية التامة مع جسمه وسلوكه، له الحق في إقامة علاقات مع الفتيات، وله الحق في أن يكون له أكبر عدد من العاشقات حتى ولو كان متزوج، أما الفتاة تعتبر منبوذة لو قامت بذلك، كما له الحرية في ضرب أخته وله السيطرة عليها و أفضل منها، و ينهى عن اللعب معها هذا ما يعمق الهوة أكثر بينهم مما يؤدي إلى خلق حاجز بينه وبين الجنس الآخر.

ب-التربية الجنسية للفتاة: إن ميلاد الفتاة في العائلة الجزائرية يشكل نكسة في أعضاء هذه الأسرة، كما يمكن أن تجلب العار لهذه العائلة، حيث تعامل منذ البداية على أساس أنها مخلوق غير مرغوب فيه لكنه ضروري.

هذا ما جعل البنت تخضع لنمط معين في التربية بصفة عامة والتربية الجنسية بصفة خاصة على مدى حياتها، فتبدي الأم معاملة صارمة ومتشددة إزاء الفتاة، فتنشئ منذ الصغر على بعض

الأمور مثل تحذيرها من فقدان عذريتها، منعها من اللعب مع الذكور، ومع البلوغ والمراهقة تزداد الرقابة على البنت وحرصها على إخفاء تغيراتها الجنسية مثل العادة الشهرية، والتي تكون غالبا لا دراية لها بها مسبقا. فالمجتمع يعتبر الفتاة موضوع إشباع جنسي، وهدفها في الحياة هو الحفاظ على عذريتها، الزواج، تلبية رغبات الرجل، وتربية الأولاد."إن الفتاة مجبرة على أن تشارك في مجهود اجتماعي في الوقت نفسه واجب عليها احترام القيم الاجتماعية التي تشكل المرجع الثقافي المقبول من طرف الجماعة (Toualbi,1984, p43)

إذن فالتربية الجنسية التي يتلقاها الذكر أو الأنثى تعتمد على التخويف أو الغموض مما يدفع بهما إلى البحث عن المعلومات والتفسيرات والتي لا يجدها في الوسط العائلي، ويجداها خارج الأسرة وقد تكون معلومات زائفة ومشوهة تؤدي إلى خلق مشاكل بين الجنسين وبالتالي أضرار وانحرافات جنسية نفسية، واجتماعية.

8-الإجراءات المنهجية للدراسة

8-1-عينة البحث: اشتملت عينة البحث على طلاب و طالبات بجامعة قسنطينة،اخترنا 200 طالب وطالبة عشوائيا، و هذا خلال العام الدراسي 2018-2019 .

8-2-المنهج: انطلاقا من موضوع بحثنا استخدمنا المنهج الوصفي.

8-3-أدوات جمع البيانات: نظرا لطبيعة موضوع بحثنا، فقد فرضت الاستمارة ذاتها كأداة للبحث.

8-4-صدق الأداة:استخدمنا صدق المحتوى والذي يعتمد على آراء وملاحظات محكمين مختصين من أساتذة كلية علم النفس بجامعة قسنطينة2، بلغ عددهم 10.

8-5- ثبات الأداة:استخدمنا طريقتين للتأكد من ثبات الاستبيان: **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام عينة استطلاعية مكونة من 25 طالب وطالبة من عينة الدراسة ، وبحساب معامل الارتباط بين النصفين وفق معادلة سبيرمان براون، بلغ معامل الارتباط قبل التعديل 0.834 وبعد التعديل 0.898 ، ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الثبات. استخدام **ألفا كروم باخ:** بلغ معامل الثبات 0.801 وهي قيمة مقبولة إحصائيا كمؤشر على ثبات البنود.

8-6-أساليب المعالجة الإحصائية:ما دام الموضوع هو الكشف عن واقع فقد عمدنا إلى استخدام النسب المئوية.

9- عرض البيانات وتحليلها:

9-1- عرض البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى: يتلقى الطالب الجامعي تربية جنسية حديثة، من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (01): يوضح سن وجنس الطالب الجامعي

الجنس	ذكر	أنثى

السن				
18 إلى20	25	27%	31	%29
21الى22	45	48%	49	46%
23فاكثر	24	26%	26	25%
المجموع	94	100%	106	100%

الجنس: عينتنا العشوائية تحصلت على نسبة 53%من الإناث اكبر من الذكور بخمس مفردات وهذا ما يؤثر في نتائج الدراسة ،إذا أن للجنس دور كبير في اختلاف مفهوم التربية الجنسية واختلاف التجسيد لها. **السن:**تتمركز اكبر نسبة من فئات الطلبة هي الفئة 21 واقل من 23 حيث تصل 47% من نسبة الطلبة الموزعين في الفئات الأخرى و يعتبر هذا السن كامتداد للمراهقة، وبذلك يؤثر على إعطاء المفاهيم.

جدول رقم (02): يوضح المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي / الوالدين	أمي		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي	
الأب	**90**	**45%**	**32**	**16%**	**23**	**12%**	**31**	**16%**	**24**	**12%**
الأم	**107**	**54%**	**38**	**19%**	**22**	**11%**	**19**	**10%**	**14**	**7%**
المجموع	**197**	**49%**	**70**	**18%**	**45**	**11%**	**50**	**13%**	**38**	**10%**

يوضح الجدول رقم 02 أن نسبة الأمية عالية بنسبة 49% مقارنة مع النسب الأخرى مما يؤثر على نوعية التربية التي يتلقها الطالب بصفة عامة والتربية الجنسية بصفة خاصة نتيجة جهل الوليدين بأهمية هذا النوع من التربية. أما النسبة الثانية ترجع لمستوى ابتدائي بنسبة 18% ثم نسبة 11% لمستوى المتوسط و 13% لمستوى الثانوي وأخيرا 10% ترجع لمستوى الجامعي . كما نلاحظ في الجدول نسبة الأمية عند الأم اكبر من الأب حيث نجد النسبة تصل إلى 54%

الجدول رقم (03): يوضح نوعية الأسرة

نوعية الأسرة	التكرار	النسبة
ممتدة	63	32%
نووية	137	69%
المجموع	200	100%

جاءت نسبة احتمال نووية هي اكبر نسبة 69% ثم تأتي بعدها في المرتبة الثانية نسبة احتمال ممتدة وهي اقل نسبة 32% حيث توضح هذه النسبة أن الأسرة النووية هي الأكثر توفرا في المجتمع.

أخذنا نوعية الأسرة كمؤشر لنوعية التربية الجنسية التي يتلقها الطالب حيث أن الأسرة الممتدة تفرض على الفرد التقليد والتبعية للأسرة الأولية.

جدول رقم (04) : يبين المصادر المقروءة للتربية الجنسية

نوعية الكتب	التكرارات	النسبة
المجلات العلمية	45	23%
الكتب الجنسية	13	7%
الكتب الطبية	04	2%
جرائد	58	29%
لا يشتري أي نوع من الوثائق	80	40%
المجموع	200	100%

أغلب الطلبة ونسبتهم 29% يشترون الجرائد اليومية و 23% للذين يشترون المجلات العلمية في حين تبقى الكتب الجنسية في الأخير، بنسبة 2% فقط.وهذا يؤثر على طبيعة تكوين الطالب من هذه التربية، وفي إرساء قواعد تربية جنسية حديثة.

جدول رقم (05) : يبين قضاء وقت فراغ الطلبة .

قضاء أكثر وقت الفراغ	التكرارات	النسبة
الأصدقاء	105	53%
الأسرة	66	32%
الجنس الآخر	29	15%
المجموع	200	100%

تبين نتائج الجدول أن الطالب الجامعي اكبر وقت فراغه يقضه مع الأصدقاء بنسبة 53%، مما يبين أن الجو مريح نسبيا بشكل كبير يساعد الطالب على طرح انشغالاته الجنسية. ونسبة15% يقضي وقت فراغه مع الجنس الآخر، وهذا ما يؤكد على تقليدية التربية الجنسية في العائلة الجزائرية .

9-2- **عرض البيانات المتعلقة عرض البيان المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:** تمثلات الطالب الجامعي للتربية الجنسية مطابقة لمفاهيمها العلمية الصحيحة، من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

جدول رقم(06): يبين السؤال عن التغيرات الفزيولوجية.

الاختيارات	الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	الأب	00	00%
	الأم	18	09%
	الصديق	98	49%
	أخرى تذكر	04	02%
لا		80	40%
المجموع		200	100%

تبين نتائج هذا الجدول، أن نسبة 40% من الطلبة لا يتكلمون عن تغيراتهم الفيزيولوجية مع أحد الوالدين، لأن هذا تحطيم لجدار الاحترام التي تحاول الأسرة رسم أطره بشكل غير قابل للمناقشة، أما نسبة 60% فيجدون سهولة في التحدث عن هذه التغيرات، غير أن الملفت للنظر أن 09% يتكلمون مع الأم هن إناث على اعتبار أن الحديث في هذه المواضيع بين الأم و ابنتها شيء مقبول على العكس من علاقة الأب و ابنه.ونسبة 49% فيتكلمون مع الأصدقاء.

جدول رقم (07): يبين مفهوم التربية الجنسية عند الطالب الجامعي.

تمثل التربية الجنسية	التكرارات	النسبة
ممنوعات في سلوكات جنسية	37	19%
معلومات جنسية تعطى	74	37%
تقتصر على علاقة بين الرجل و المرأة	89	45%
المجموع	200	100%

يبين الجدول رقم 07 أن التربية الجنسية تقتصر على العلاقة بين الرجل والمرأة والتي كانت نسبتها 45%، وهذا يوضح أن هذه التربية عند الطالب الجامعي رغم مستواه التعليمي والعلمي إلا أن إدراكه لها لا يزال يحيط به الإطار التقليدي المحدد في علاقة الرجل بالمرأة.

جدول رقم (08): يبين من المسؤول عن التربية الجنسية.

المسؤول عن التربية الجنسية	التكرارات	النسبة
الأسرة	24	12%
المدرسة	10	05%
الشارع	13	07%
وسائل الإعلام	28	14%
الكل معا	125	% 63
المجموع	200	100%

يبين الجدول رقم 08 أن اكبر نسبة قد عكست إجابة أساسية وهي أن التربية الجنسية مسؤولية الأسرة بنسبة 63%، كما جاءت الإجابات الأخرى بنسب متفاوتة قدرت ب14% لوسائل الإعلام، 12% للأسرة، و7% للشارع، وادني نسبة5%للمدرسة.

جدول رقم (09): يبين الجوانب التي تهتم بها التربية الجنسية حسب اعتقاد الطالب الجامعي.

جوانب التربية الجنسية	التكرارات	النسبة
النفسية و العقلية	55	28%
الاجتماعية و الأخلاقية	57	29%
الجنسية	61	31%
الكل معا	27	%14
المجموع	200	100%

الجدول رقم 09 يعكس مدى فهم الطالب لهذه التربية من خلال الجوانب التي يربطها بالتربية الجنسية، حيث إن أغلبية أفراد العينة بنسبة 31% تربطها بالجانب الجنسي نتيجة الفهم الضيق لهاته الفئة لمفهوم التربية الجنسية. وما يوضح ذلك أكثر النسبة الضئيلة جدا 14 %والتي ترى التربية الجنسية تشمل الجوانب العقلية، الاجتماعية والأخلاقية، والجنسية، بشكل متكامل.

جدول رقم (10): يبين ماذا يمثل دافع الجنس عند الطالب الجامعي؟

الجنس	التكرارات	النسبة
عار	107	54%
مقدس	30	15%
غريزة	63	32%
المجموع	200	100%

تبين نتائج الجدول رقم 10 تشوه مفهوم الجنس لدى الطالب الجامعي بنسبة 54% تعتبره عار، ويرجع ذلك إلى التربية التقليدية الصارمة التي تلقوها من طرف الوالدين وإعطاء نظرة خاطئة عن مفهوم الجنس وربطه بالممارسات الجنسية غير الشرعية، وبالتالي يدخل ضمن زمرة الممنوعات واعتباره دناسة، وعار. أما نسبة 32 %من المبحوثين ترى أن الجنس غريزة طبيعية، و نسبة ضئيلة تمثل 15 %تعتبر الجنس انه مقدس و ننظر إليه نظرة ايجابية ما لم يخرج عن إطاره الشرعي.

9-3- عرض البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة: يجسد الطالب الجامعي التربية الجنسية تجسيد سليم من خلال علاقته بالجنس الآخر، من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

جدول رقم (11): يبين دور التربية الجنسية داخل الأسرة

الاختيارات	الاعتقاد بأن التربية الجنسية تعدل سلوك الفرد	التكرارات	النسبة
نعم	تبعده عن الانحراف	69	35%
	توضح العلاقة بين الزوجين	64	32%
	الكل معا	20	10%
لا		47	%24
المجموع		200	100%

حسب هذه النسب الموزعة في الجدول نلاحظ أن معظم الطلبة الجامعين يعتقدون بان التربية الجنسية تعدل سلوك الفرد وتبعده عن الانحرافات و قد كانت نسبتها ، 35 %فمعرفته بالتربية الجنسية يجعله يعي الكثير من الأمور المتعلقة بهذا النوع من التربية. كما نلاحظ أيضا وجود نسبة معتبر من الطلبة 24% الذين لا يعتقدون بهذا الدور للتربية الجنسية وهذا لجهلهم بها ولمفهومهم الضيق.

جدول رقم (12): يبين تمثل الطالب الجامعي للجنس من الممارسة و الزواج.

ميول الزواج مع شخص مارست معه الجنس	التكرارات	النسبة
نعم	56	28%
لا	144	72%
المجموع	200	100%

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول 12 أن اغلب الطلبة لا يقبلون الزواج من شخص مارسوا معه الجنس التي كانت نسبتها 72% وهذا راجع لعدة اعتبارات من بينها أن الجنس في المجتمع الجزائري هو محرم، مما يجعله لا يفكر أو لا يقبل الزواج من شخص مارس معه الجنس.إن نتائج هذا الجدول تثبت لنا بان تمثل الطالب الجامعي للتربية الجنسية هو انعكاس لنوعية التربية التي تلقاها والفتاة الجزائرية ترفض هذه العلاقات لأنها تلقت منذ الصغر تحذيرات حول هذا الموضوع، كالخوف على شرفها وشرف العائلة.

جدول رقم (13): يبين مناقشة الأمور الجنسية مع الجنس الآخر.

مناقشة الأمور الجنسية مع الجنس الآخر	التكرارات	النسبة
نعم	50	25%
لا	150	75%
المجموع	200	100%

تثبت نتائج هذا الجدول أن أغلبية الطلبة الجامعيين يرفضون مناقشة الأمور الجنسية مع الجنس الأخر بنسبة 75% وهذا راجع إلى نوعية التربية التي تلقوها، والى مختلف المفاهيم الاجتماعية، كما يعتبرون الموضوع محرم وممنوع لا يمكن التكلم فيه.

جدول رقم (14): يبين سبب الاختلاط مع الجنس الآخر.

سبب الاختلاط	التكرارات	النسبة
تقارب الشخصيات	38	19%
تقارب الميول و الاهتمامات	53	27%
تقارب المستوى التعليمي	93	47%
الكل معا	16	%08
المجموع	200	100%

من خلال الجدول 14 ترى أغلبية الفئة المبحوثة أن سبب الاختلاط مع الجنس الأخر هو تقارب المستوى التعليمي بنسبة 47% ، وهذا ما تتطلبه الحاجة والضرورة العلمية.

جدول رقم (15): يبين من يساعد الطالب الجامعي في مواجهة مشاكله الجنسية.

المساعد في مواجهة المشاكل الجنسية	التكرارات	النسبة
الرفاق	113	57%
الكتب	36	18%
الجنس الأخر	17	%09
الأسرة	09	5%
الكل معا	25	%13
المجموع	200	100%

الجدول رقم 15 توزعت فيه مجموعة من النسب، وقد كانت متفاوتة، حيث نجد أن نسبة اللجوء إلى الرفاق عند مواجهة المشاكل الجنسية هي الأكبر بنسبة 57 %، تليها الكتب 18 %، الكل 13 %، وأخر نسبة هي الأسرة 5%، ويرجع ذلك أن الطالب الجامعي يجد الراحة عند تحدثه مع رفاقه من نفس الجنس، في الوقت الذي يفتقدها في أسرته.ومنه نستنتج أن الرفاق هم أهم مصدر للتربية الجنسية التي يتلقاها الطالب الجامعي.

جدول رقم (16): يبين نوعية التفكير عند الشعور بالرغبة الجنسية.

التفكير عند الشعور بالرغبة الجنسية	**التكرارات**	**النسبة**
الزواج	**61**	**31%**
إشباع الرغبة دون الزواج	**21**	**11%**
الانشغال بأمور أخرى(الدراسة،...)	**118**	**%59**
المجموع	**200**	**100%**

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 16، أن معظم المبحوثين عند الشعور بالرغبة الجنسية يفكرون في الانشغال بأمور أخرى كالدراسة بنسبة 59%، أما بالنسبة للفئة التي تفكر في الزواج نسبتها 31 %،

ونظرا للظروف الاقتصادية لعائلات الطلبة، فهم يتجهون إلى ممارسة الجنس بنسبة 11%، لتأثير الرفاق ووسائل الاتصال عليهم .

جدول رقم (17): يبين إقامة العلاقة العاطفية مع الجنس الآخر.

إقامة العلاقة العاطفية مع الجنس الآخر	التكرارات	النسبة
نعم	149	75%
لا	51	26%
المجموع	200	100%

نلاحظ من خلال الجدول (17) النسب الموزعة في الجدول، أن معظم المبحوثين لهم علاقات عاطفية بنسبة 75 %، ويرجع ذلك للاختلاط بين الطلبة والطالبات، و هذا ما أكده الجانب النظري للدراسة، فمن أهم اهتمامات الطالب الجامعي الاهتمام الجنسي .

جدول رقم (18) :يبين رد فعل الطالب الجامعي عند سؤاله عن الجنس.

ردة الفعل	التكرارات	النسبة
التردد في الإجابة	25	13%
الخجل	62	31%
الإجابة بصراحة	13	%7
عدم الإجابة	100	%50
المجموع	200	100%

تبين نتائج هذا الجدول أن الطلبة الذين يسألون عن الأمور الجنسية رد فعلهم الخجل بنسبة 31 %، أما عدم الإجابة عن السؤال نسبتها 50 %، إذ يمكن القول في هذه الحالة أن الإجابة وعدمها متعادلتان هذا ما يثبت التربية المحافظة التي تلقونها داخل الأسرة، فالجنس عار والتحدث عنه كذلك

جدول رقم(19): يبين ممارسة الطالب الجامعي للجنس.

الاختيارات	ممارسة الجنس	التكرارات	النسبة
نعم	الاقتناع	07	4%
	اكتساب الخبرة	11	6%
	التسلية	15	8%
لا		167	%84
المجموع		200	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19،أن اكبر نسبة كانت مجسدة في الإجابة ب لا والتي قدرت ب 84 %، قد عكست إجابة أساسية وهي أن الطلبة الجامعيين لا يمارسون الجنس إلا البعض، وذلك لعدة اعتبارات من بينها وعيه بان الجنس في مجتمعنا يعتبر ممنوع ، وممارسته عمل غير شرعي . ما يفسر

لنا الإجابة ب نعم والتي كانت نسبتها 15% موزعة على مجموعة من الاحتمالات كما يلي:نسبة احتمال ممارسة الجنس للتسلية قدرت ب 8%، تليها احتمال ممارسة الجنس لاكتساب الخبرة 6 %، وأخيرا ممارسة الجنس عن اقتناع بنسبة 4% .

10-تفسير وتحليل نتائج الدراسة

10-1- تفسير وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: يتلقى الطالب الجامعي تربية جنسية حديثة، من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

إن التربية الجنسية التي تلقاها الطالب الجامعي كلاسيكية أي تتسم بالتقليد وهي مجرد استهلاك للسلوكيات التي تتحفظ دائما تجاه موضوع الجنس الذي يعتبر خارج نطاق العادي،و من بين المواضيع الممنوع الحديث عنها، وتتسم باجتناب لكل ما من شأنه أن يؤدي إلى هذا الموضوع.

وهذا ما يدعمه نسب الجدول رقم 04، فنسبة الآباء الذين يشترون الكتب الجنسية تقدر ب 2% فقط، هذا ما أ ثر على تكوين الطالب في هذا المجال، وغياب هذه الكتب من شأنه أن يؤثر على توازنه في هذا الجانب ،لأنها حسب اعتقادهم مقلة للاحترام. وهذا ما تدعمه كذلك نسب الجدول رقم5 حيث أن نسبة49% يتكلمون مع الأصدقاء، وهذا يؤكد الراحة التي يجدها الطالب مع الأصدقاء عكس الجو مع الأسرة . فموضوع التربية الجنسية يقلل من الاحترام التي تحاول الأسرة رسم أطره بشكل غير قابل للمناقشة وبسبب حساسية الموضوع، وبالتي تجنب المناقشة مع الأبناء كي تبقى العلاقة داخل الأسرة يسودها الاحترام المتبادل.عند مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة فقد اتفقت مع نتائج دراسة كل من (الشماس،2003)،التي أكدت على عدم إسهام الوالدين في التربية الجنسية داخل المنزل، ومع إقرارهم بمساهمة البيت بشكل كبير في التربية الجنسية ، وكذلك دراسة(سومرز وسورمين، 2004) التي أكدت على أن المصدر الأساسي للثقافة الجنسية هم الأهل.

10-2- تفسير و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تمثلات الطالب الجامعي للتربية الجنسية مطابقة لمفاهيمها العلمية الصحيحة، من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

إن مفهوم الطالب الجامعي للتربية الجنسية لا يزال مفهوم ضيق، فهو يقتصر على العلاقة بين الرجل والمرأة، أي ينظر إليها علاقة جنسية فقط و يهمل الجوانب الإنسانية الأخرى. وهذا ما يدعمه نسب الجدول رقم09 والتي تقدر ب45 %،حيث يرى أن التربية الجنسية تهتم بالجوانب الجنسية.

بالإضافة إلى أن دافع الجنس عنده يمثل صورة العار وبذلك نلاحظ تشوه مفهوم الجنس لدى الطالب الجامعي، وهذا ما تشير إليه نسب الجدول رقم10 والتي تقدر ب54% ترجع إلى التربية التقليدية الصارمة التي تلقوها من طرف الوالدين منذ الصغر، ومن جهة أخرى القمع و التحريم. كما أعطى الطلبة نظرة خاطئة عن مفهوم الجنس وربطه بممارسة العلاقات الجنسية غير الشرعية، وبالتي يدخل ضمن زمرة الممنوعات، واعتباره دناسة وعيب وعار.وهذا ما أكدته الدراسات السابقة كدراسة(الأخرس،2010)

التي توصلت إلى نقص في المعلومات الجنسية للمراهقين لذلك وجب التوجه لرعايتهم من قبل الأسرة وتلقينهم تربية جنسية سليمة.

10-3- تفسير وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: يجسد الطالب الجامعي التربية الجنسية تجسيد سليم من خلال علاقته بالجنس الآخر، من وجهة نظره.

للطابع التقليدي الذي تتسم به التربية الجنسية التي يتلقاها الطالب الجامعي، و المفهوم الضيق الذي يحمله عن التربية الجنسية له تأثير على تجسد الطالب لهذا النوع من التربية. فالتربية الجنسية جد ضرورية في حياة الفرد لما لها فعالية في شخصيته والتكيف من الناحية العاطفية و الجنسية وهي جزء لا يتجزأ من شخصية الطالب الجامعي، وهذا ما دفع العلماء إلى الاهتمام بها إذ أنها تعتبر من التربية ككل لها تأثير فعال في النمو النفسي السليم للفرد، و تؤدي إلى النضج الجنسي السليم.

في مجتمعنا هنالك البعض لا يستطيعون طرح أسئلة في ميدان الجنس من تغيرات نفسية و جسمية. فعند مناقشة الأمور الجنسية يلعب الخجل دور هاما إذ يرون بأن تطرقهم لهذه المواضيع الجنسية فيه حساسية و ممنوع التحدث عنها.وقد أثبتت نتائج دراسة (رام،2008) على أن نسبة عالية من الشباب المتزوجون و المتزوجات لم تكن لديهم معرفة علمية صحيحة عن استعمال الواقيات الجنسية.وان معظم المعلومات الجنسية لديهم مصدرها المدرسة.

التربية الجنسية مسؤولية الوالدين لما لها من أهمية إعداد الطفل نفسيا و اجتماعيا و إعداده لخوض غمار الحياة الزوجية والتكيف الأفضل مع الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه بالدرجة الأولى(ليافشيا، 2006،ص7)، فالأسرة هي أول خلية في بناء المجتمع يصلح بصلاحها و العكس صحيح . وتؤكد الإحصاءات لبعض الدراسات أن معظم الأطفال يرغبون في الحصول على معلوماتهم الجنسية من الأسرة لكن لا يحصلون عليها ما يزيد من اضطرابهم (FAY &YANOFF .2000. P59).

يمكن القول أن الطالب الجامعي لا يجسد كل ما تلقاه من الأسرة إلا شيء بسيط جدا وغامض مقدم له في صورة ممنوعات. وكذلك تأثير الرفاق في تمثلاته وهذا نظرا لمفهومه الغامض والخاطئ عن التربية الجنسية، وإقامته لعلاقات عاطفية خارج إطارها الشرعي عن طريق ممارسته الجنس. لذلك أكد الكثير من العلماء والباحثين في الاختصاص من بينهم أدجار على أهمية قيام المؤسسات التربوية والأسرية بواجب التثقيف الجنسي حسب المراحل العمرية المختلفة (EDJAR,2001,P62) . كما تقدم التربية الجنسية المستمرة منذ المرحلة التحضيرية وحتى المراحل الجامعية، مع التركيز على تكثيف المعلومات في سنوات المراهقة، والتعرض للمشكلات التي يواجهها المراهقين في إطار الإرشاد النفسي التربوي (رضوان،2009، ص134).

11- النتائج العامة:

أولا: إن التربية الجنسية التي تلقاها الطالب الجامعي هي تربية جنسية تقليدية تقوم على أساس العفوية والمعلومات الساذجة البسيطة، سواء داخل الأسرة آو جماعة الرفاق.

ثانيا: لنوع التربية التي يتلقاها الطالب الجامعي الأثر السلبي على رأيه ومفهومه للتربية الجنسية حيث أن واقع هذا المفهوم هو مشوه و مختلط بمفهوم الجنس، يقتصر فيه على علاقة الرجل بالمرأة ولا يتطابق مع المفهوم النظري للتربية الجنسية.

جاءت تمثلاته كرد فعل لما تلقاه في الأسرة من خلال السلوكيات الممنوعة والمحرمة وكذلك الرفاق الذين كانوا مصدرا لأغلب معلوماته ما أثر على تربيته.

ثالثا: إن تمثل الطالب الجامعي كان انعكاس للتربية التي تلقاها، أما تجسده فقد كان في بعض تصرفاته مناقضا لهذه التمثلات إذ وردت في النتائج بنسبة 54% من الطلبة يرون الجنس عار وفي نفس الوقت نسبة 55% يقيمون علاقات عاطفية، فتجسده كان ضعيفا جدا لأن ما تلقاه داخل الأسرة كان قليل جدا بالنسبة لهذا النوع من التربية.

12-الاقتراحات:

*محاولة البحث عن الأسباب الحقيقية لتشوه مفهوم التربية الجنسية في المجتمع الجزائري.

*محاولة إيجاد حل سريع لهذه المشكلة عن طريق القيام بحملات التوعية داخل الأسر الجزائرية خاصة عن طريق الوسائل العلمية لتقبل هذا النوع من التربية، وتلقينها بأسس علمية تخدم الفرد ومجتمعه.

*القيام بحملات علمية، ثقافية، وإعلامية على مستوى الجامعات المختلفة، وجميع الكليات التابعة لها على المستوى الوطني، للتعريف أكثر بأهمية هذا النوع من التربية، والتعريف بدورها البالغ في حياة الأفراد حتى يتجنبوا الوقوع في الانحرافات الاجتماعية والجنسية.

خاتمة:

من خلال نتائج هذا البحث، تأكدنا من أن التربية الجنسية في العائلة أو المجتمع الجزائري مازالت تعاني من الغموض وتعطى بطرق غير سليمة، حيث تعطى في صورة ممنوعات في السلوكيات دون تبرير لذلك، هذا ما يجعل الأبناء يتجهون للبحث عن مصدر يلبي فضولهم وحاجاتهم، وغالبا ما يكون الشارع بما فيه الرفاق. وغالبا ما تكون هذه المعلومات محملة بالأخطاء وقد تؤدي إلى انحرافه .

قائمة المراجع:

أولا – المراجع باللغة العربية:

- أبو الخير،عبد الكريم القاسم.(2004). النمو من الحمل إلى المراهقة، ط2، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

- الأخرس، سمية.(2010). واقع التربية الجنسية لدى المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق .
- بخيت، فاروق.(2010). التربية الجنسية في ضوء القرآن الكريم والسنة، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.
- براترندرسل.(1970). في التربية، ترجمة سمير عبدوا، بيروت ، مكتبة الحياة.
- حامد ،عبد السلام زهران.(د.ت).علم النفس نمو الطفولة والمراهقة، جامعة عين شمس القاهرة.
- رابح ،تركي.(1989). أصول التربية والتعليم، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- رضوان، سامر.(2009). الصحة النفسية، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الشماس، عيسى.(2003). التربية الجنسية في الأسرة بين المفهوم والممارسة، مجلد اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد1، العدد3.
- الشماس،عيسى.(2000).الجنس والتربية الجنسية، ط1، دمشق: دار معد للطباعة والتوزيع.
- عمر محمد، التومي الشباني.(1973). الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب،بيروت،دار الثقافة.
- فرج ،عبد القادر، وآخرون.(د. ت). معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية.
- ليافشينا، جولد جيكان.(2006).التربية الجنسية للأطفال المراهقين، ط1، ترجمة، نزار عيون السود، دمشق: الطليعة الجديدة.
- محمد، علي محمد.(1987).الشباب العربي والتغير الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- معروف، رزيق.(د ت). خفايا المراهقة، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر.

ثانيا – المراجع باللغة الأجنبية:

-A.Bracanier ,Dmarcelli. (1988), jaclalesence oux midles visages, E.D .universitair A dolexence, paris,
- EDJAR, M .(2001), Seven complex lesson in education for the future. PARIS
- FAY.I VYANOFF.JM:(2000) :What are teens telling us about sexel health?
-N.Toualbi .(1984), les attrtudes et les representations du mariage chez la fille algerienne, ENAL . Alger,
19-RAM;USHA.(2008) ,youth infoeltion about sex education. Swvey WWW.inian Express.com National Network.Results of the second Annel youth conference of the Pennsylvania coalition to prevent teen pregnaney Journal of sex education and therapy.
-S.Freud: (1989). la vie sescuelle, PUF , pari .
-SOMERS.CHERYL surmann.(2004) , Amy adolexents preferences for source of sex wayne state University.